فيما يواصل التحالف قصفه لمعسكرات صالح والمتمردين

معارك طاحنة في عدن والحوثيون يحشدون لاقتحامها

مقاتلون تابعون للحراك الجنوبي يرفعون علم الجنوب على دبابة استولوا عليها من الحوثيين (خاص الأنباء)

يمنيون على احدى الدبابات التابعة للحوثيين بعد تدميرها في دار سعد (خاص الأنباء)

عدن ـ إياد أحمد

شهدت مدينة عدن العاصمة المؤقتة لليمن منذ الساعات الأولى من فجر أمس مواجهات عنيفة بين اللجان الشعبية الموالية لرئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي من جهة، وقوات موالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح وميليشيات جماعة الحوثي استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة وحتى الثقيلة منها، فيما استمرت غارات عملية «عاصفة الحزم» التي تقودها السعودية على مواقع الانقلابيين.

وقالت مصادر محلية وشهود لـ «الأنباء»: إن مواجهات عنيفة وقعت في الشوارع الرئيسية لمنطقة الكراع بمديرية دار سعد المدخل الشمالي لمدينة عدن فجر أمس سقط فيها قتلى وجرحى. وأشاروا إلى أن قصفا عشوائيا بالقذائف رافق المواجهات وتعرض عدد من المنازل وسيارات المدنيين لأضرار بالغة فيما تم تدمير بعضها الآخر كليا. وأكد الشهود العيان أن قوة كبيرة تابعة للأمن المركزي الموالية لصالح والحوثيين برفقة دبابتين وعربات مدرعة تواجدت في المدخل الشمالي لمدينة عدن، فيما اعتلى قناصة تابعة للانقلابيين، أسطح عدد من الفنادق والبنايات المحيطة بالمكان بالقوة، في محاولة لاجتياح مدينة الشيخ عثمان كبرى مدن عدن.

الانقلابيون يقصفون المدنيين عشوائياً في عدن والضالع ويصيبون مستشفى خور مكسر ويسيطرون على مستشفى الحكمة

المتمردون يتسللون إلى عدن بشكل أعزل ويتم تسليحهم من مخازن بين بيوت المدنيين

وامتدت المعارك العنيفة من دار سعد الى عدة مناطق أخرى أبرزها جولة السفينة وأجزاء متفرقة من خور مكسر.

وأكدت المصادر «ان المواجهات بدار سعد خلفت أكثر من 5 قتلى من القوات الموالية للحوثيين»، وتمكن أفراد اللجان الشعبية الجنوبية من تدمير دبابة، وقتل في هذه المواجهات المستمرة قيادي في اللجان الشعبية بدار سعد يدعى صدام الرقيبي وناشط في الحراك الجنوبي يدعى امجد جمال.

وشهدت منطقة خور مكسر وسط مدينة عدن أيضا مواجهات عنيفة بين اللجان الشعبية الجنوبية والقوات والمسلحين التابعين لجماعة الحوثي الذين تمكنوا من التسلل إلى المدينة، فيما أشارت المصادر المحلية إلى أن آليات ثقيلة شوهدت وهي تتوجه من معسكر موال لصالح بمنطقة بئر أحمد شرق مدينة عدن باتجاه مطار عدن الدولي الذي تمكنت اللجان الشعبية الموالية للرئيس هادي من استعادته أمس الأول ويسعى المتمردون لاستعادته والسيطرة عليه من جديد.

15 أسيراً حوثياً

وأكدت مصادر في اللجان الشعبية الجنوبية لـ «الأنباء» أسر خمسة عشر مسلحا حوثيا في خور مكسر أمس الأول.

وقال سكان محليون بمديرية خور مكسر ان قوات موالية لصالح والحوثيين قصفت أمس بشكل عشوائي احياء عدة بالمديرية، وأن دبابة تابعة لهذه القوات قصفت مستشفى صغيرا لمرضى السكري بحي السعادة، ودمرت القذيفة الجزء العلوي من المستشفى، وهو ما تسبب في سقوط عدد من الجرحى.

مصادر خاصة لـ «الأنباء» تحدثت عن استمرار توافد قوات موالية للرئيس السابق وجماعة الحوثي إلى عدن من المدخل الشمالي والجنوبي للمدينة. وأكدت أن عددا منها تسلل إلى داخل المدينة عن طريق المواصلات العامة القادمة من المحافظات الشمالية بلباس مدني وبشكل اعزل، ليتم بعد ذلك تسليحهم داخل المدينة من خلال مخازن صغيرة للأسلحة المتوسطة في منازل داخل مدينة عدن.

كما نقل شهود عيان ومسافرون على خط يربط بين أبين وعدن، انهم شاهدوا أمس قوة عسكرية متوقفة بمنطقة العلم في المدخل الجنوبي لعدن وأن القوة تتكون من عدد من الأطقم والمصفحات والدبابات وعشرات الجنود الموالين لصالح والمتمردين الحوثيين استعدادا للدخول واقتحام المدينة.

وفي سياق متصل أطلق عدد من المستشفيات الحكومية والخاصة في عدن أمس دعوات استغاثة «للمنظمات الطبية والإنسانية للمساعدة في تعزيز قدراتها على استقبال حالات جديدة، بعد أن أعلنت المستشفيات عجزها عن استقبال حالات جديدة».

تعزيزات للجان الشعبية في أبين

وفي محافظة أبين جنوب عدن، كثفت اللجان الشعبية الجنوبية الموالية للرئيس هادي من وجودها وعززت جبهاتها بأفراد وآليات ثقيلة بعد سيطرة القوات الموالية للرئيس السابق وجماعة الحوثي على مدينة شقرة والاتجاه باتجاه لودر في محاولة للسيطرة عليها ومن ثم الزحف إلى عدن وحصارها من كل الاتجاهات.. وقالت مصادر في اللجان الشعبية «إن تعزيز وجودها في أبين جاء لمواجهة تمدد الحوثيين ومنعهم من اقتحام عدن».

على صعيد متصل، استمرت ضربات «عاصفة الحزم» التي شنتها طائرات التحالف العشري الذي تقوده السعودية، على معسكرات موالية لصالح بمحافظة مأرب شرق اليمن.

وقالت مصادر عسكرية في معسكر الدفاع الجوي بمأرب التابع لقوات الحرس الجمهوري الموالية لصالح في تصريحات لـ «الأنباء» إن الضربات الجوية التي «استهدفت قيادة المنطقة العسكرية الثالثة ومعسكر الدفاع الجوي ووحدة الرادارات 5 كم تقريبا من عاصمة مأرب مساء أمس الأول، تمكنت من تدمير خمسة صواريخ بالستية»، مؤكدة أن القبائل المناهضة لجماعة الحوثي بدأت حصار مقر اللواء بعد الضربات الجوية وتحاول اقتحامه، وأن مواجهات اندلعت بين أفراد اللواء والقبائل.

وفي محافظة شبوة الشرقية، اندلعت مواجهات عنيفة بين مسلحي القبائل من جهة وميليشيات الحوثي من جهة أخرى، وأكدت مصادر قبلية أن معارك شرسة شهدتها مدينة بيحان بشبوة تكبدت فيها ميليشيات الحوثي خسائر فادحة في الأرواح، فيما تمكنت القبائل من أسر عشرات المسلحين الحوثيين، وسط معلومات عن تمكن مسلحي القبائل من دحر ميليشيات الحوثي من شرق مدينة بيحان.

وفي مدينة عسيلان، سقط عشرات القتلى والجرحى في مواجهات بين القبائل والحوثيين وسط حشد تعزيزات كبيرة للجانبين.

اللواء 33 يقصف المدنيين

وواصلت وحدات الجيش التابعة للواء 33 مدرع الموالية للرئيس السابق، قصفها عددا من المناطق المدنية وسط مدينة الضالع عاصمة المحافظة التي تسمى باسمها، بالدبابات وسقط عدد من الجرحى والقتلى من المدنيين بينهم أطفال ونساء، فيما أقدم مسلحون حوثيون على اقتحام مستشفى الحكمة والتمركز فيه.

وقال رئيس جمعية الحكمة بالمحافظة عادل الجعدي «ان ميليشيات الحوثي قامت باقتحام مستشفى تابع للجمعية بالمحافظة وطردوا الطاقم الطبي الموجود في المستشفى وتحطيم بعض محتوياته والتمركز على سطح المستشفى».

وأعلنت مدارس المحافظة توقف الدراسة وإغلاق أبوابها حتى إشعار آخر بسبب استمرار القصف العشوائي.

هذا وأكدت مصادر محلية لـ «الأنباء» أن ميليشيات الحوثي وبتعاون قيادات في السلطة المحلية بدأت حشد عشرات الشباب تحت مسمى التجنيد في الجيش وتثبيتهم في الجيش خلال ثلاثة أيام في محافظة اب المجاورة للضالع. وأضافت انهم سيكونون في معسكر الحمزة الذي تسيطر عليه جماعة الحوثي بمدينة اب. مشيرة إلى أن جماعة الحوثي تحشد الشباب وتدربهم لأيام وتقوم بتسليحهم وإرسالهم إلى محافظة الضالع ومن ثم باتجاه عدن.

ركزت على الحرب في "التضاريس الجبلية الصعبة" والعمليات غير النظامية

«الصمصام 5» مناورات سعودية ـ باكستانية مشتركة

رفع العلمين السعودي والباكستاني إيذانا ببدء تمرين «الصمصام 5» (واس)

الرياض ـ واس: انطلقت في السعودية أمس الأول مناورات «الصمصام 5» المشتركة، بين القوات البرية الملكية السعودية ووحدات من القوات الخاصة بالجيش الباكستاني بحضور قائد منطقة الطائف العسكرية اللواء ركن فارس بن عبدالله العمري، وعدد من ضباط الجانبين السعودي والباكستاني، وذلك في مركز الملك سلمان للحرب الجبلية، بميدان شمرخ شمال منطقة الباحة، بحسب ما أوردت وكالة الانباء الرسمية السعودية «واس».

ونقلت الوكالة عن مدير تمرين «الصمصام 5» العميد ركن شائح بن عبدالله القرني، قوله في كلمة ألقاها خلال الحفل المعد بهذه المناسبة «ان التمرين امتداد لسلسة من التمارين المشتركة بين القوات البرية الملكية السعودية ومجموعة من قوات الدول الشقيقة والصديقة ومن ضمنها جمهورية باكستان الإسلامية».

وأضاف انها «تأتي ضمن الخطط التدريبية المعدة لتطوير ورفع مستوى الكفاءة لدى القوات العسكرية، مؤكدا اكتمال جاهزية واستعداد جميع القوات المشاركة لخوض غمار هذا التمرين، حيث وضعت جميع الخطط الإستراتيجية والميدانية لمراحل تنفيذه لضمان أقصى درجات النجاح».

وأشار إلى أن جميع الجهات المشاركة أكملت استعداداتها من كلا الجانبين لهذا التمرين، وتشمل مراحل تنفيذه التركيز على الحرب في بيئات ذات تضاريس جبلية صعبة وفي عمليات غير نظامية، مبينا أنه ستشترك أيضا في عمليات التمرين القوات الجوية الملكية السعودية وطيران القوات البرية ووحدات من حرس الحدود.

وبين العميد القرني أن التمرين سيسهم في تحقيق مجموعة من الاعتبارات المهمة يأتي على رأسها دمج الخبرات بين القوات البرية السعودية والجيش الباكستاني والعمل بروح الفريق الواحد المتجانس.

من جانبه، بين العميد الركن جاويد إقبال أقدم الضباط الباكستانيين، أن التمرين يهدف إلى تبادل الخبرات ورفع مستوى الكفاءة والأداء في القوات العسكرية في البلدين الشقيقين، مشيرا إلى أن باكستان تحتفظ بعلاقات عسكرية وثيقة مع المملكة العربية السعودية، ويقوم الجيش الباكستاني بتبادل الخبرات مع القوات العسكرية في المملكة، وأكبر دليل على ذلك سلسلة تمارين «الصمصام» المستمرة لأكثر من عشر سنوات.

بعدها أعطى قائد منطقة الطائف الإشارة، ورفعت أعلام البلدين إيذانا ببدء التمرين، ثم جرى استعراض القوات المشاركة في التمرين.

وأوضح قائد منطقة الطائف العسكرية اللواء ركن فارس بن عبدالله العمري، في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن تمرين «الصمصام 5»، يأتي ضمن مجموعة من التمارين المشتركة مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة، بهدف رفع كفاءة القوات العسكرية السعودية سواء في الحروب الجبلية أو في الحروب غير النظامية.

وأكد أن تمرين «الصمصام 5» معد سلفا ومبرمج ضمن مجموعة من الخطط الاستراتيجية للتدريب تجاه تطوير كفاءة القوات السعودية، مبينا أنه ليس له أي علاقة بأي عمليات عسكرية حالية بل هو مكمل لرفع مستوى الأداء والفاعلية للقوات العسكرية.

مدير مكتب الرئاسة: هادي يعود خلال أيام

عواصم ـ العربية: أكد مدير مكتب الرئاسة اليمنية محمد علي مارم أن الرئيس عبدربه منصور هادي سيعود الى اليمن خلال أيام، وأوضح في تصريح له أن المقر الذي يقيم فيه هادي بعدن تم تخريبه، في حين تعمل السلطات هناك على تهيئته وإصلاحه من جديد.

وأشار مدير مكتب الرئاسة اليمنية إلى أنه حينما تنتهي أعمال التهيئة سيتم التواصل مع الرئيس من أجل العودة وذلك خلال يومين أو ثلاثة أيام.

وفي وقت سابق، أعلن وزير الخارجية اليمني أن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي غادر القمة العربية في مصر إلى السعودية، السبت، لكنه لن يعود إلى عدن «الآن».

من جهة أخرى، أقال الرئيس اليمني هادي محافظي لحج وأبين، وعين هادي بدلا عنهما، كلا من الخضر السعيدي محافظا لأبين وأحمد مهدي فضيل محافظا للحج.

وقبل ذلك، قال مسؤول يمني لوكالة «رويترز» إن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أقال ابن سلفه علي عبدالله صالح من منصب سفير البلاد لدى الإمارات، في تصعيد للصراع على السلطة بالبلاد رغم أن أحمد علي صالح لم يكن يشغل هذا المنصب بشكل فعلي.

من جهته، أكد مسؤول إماراتي لـ «موقع 24» أن إقالة السفير نجل صالح تمت بالتنسيق مع السلطات الإماراتية، معتبرا أنه «لا مستقبل سياسيا لصالح في اليمن».

الصين ترسل سفناً لإجلاء رعاياها من اليمن

بكين ـ أ.ف.ب: أعلنت بكين أمس إرسال سفن حربية للمساعدة على اجلاء رعاياها من اليمن «بسبب تدهور الوضع» في البلاد. وأوضحت وزارة الدفاع الصينية في بيان لها ان هذه السفن كانت منتشرة في الخليج، حيث تقوم بمهمات لمكافحة القرصنة. وأوردت صحيفة غلوبال تايمز المطلعة عادة على الشؤون العسكرية، ان الأمر يتعلق بفرقاطتين مزودتين بقاذفات صواريخ وبسفينة تموين تابعة للبحرية الصينية. وأكدت وزارة الخارجية الصينية إرسال هذه السفن منذ أمس الأول.

وأعلنت هوا شونينغ المتحدثة باسم وزارة الخارجية انه تم إجلاء 122 مواطنا صينيا من اليمن الى جيبوتي. ويقارب العدد الإجمالي للصينيين في اليمن الـ 500 شخص بحسب وسائل الإعلام الصينية.

وتنتشر سفن تابعة للبحرية الصينية قبالة شواطئ الصومال منذ عام 2008 في إطار الجهود الدولية لمكافحة القراصنة في المنطقة.